

4.5 : قرية عارورة.

• الموقع والتسمية.

تقع بني زيد الشرقية في المنطقة الشرقية لبني زيد وهي تتربع على قمم جبلية يتراوح ارتفاعها بين 400 إلى 600 متر فوق سطح البحر. وتمتد القرية الحالية على سفوح الجبال المجاورة. تتجاوز عارورة مع قرى مزارع النوباني ودير السودان وعجول وعبوين. تبلغ مساحة أراضي قرية عارورة 10978 دونما، ويرجع تاريخها إلى ما قبل العهد العثماني حيث عرفت عارورة في عهد الرومان باسم لروير "Aruir"، من أعمال مقاطعة كابيتولينا (القدس). ويوجد في عارورة مقامان هما مقام الشيخ رضوان غربي عارورة ومقام العاروري، وهو نسبة للشيخ حسن ابن احمد المقدسي الذي عرف بحكمته وكان لأهل القرية اعتقاد به وتوفي سنة 1700م.

• الطرق في عارورة.

يربط الطريق العابر للقرية بين القرى الثلاث المجاورة، وهي عجول وعبوين ومزارع النوباني. ونظرا لتجاوز الجغرافي الكبير فقد اتحدت هذه القرى الثلاث وشكلت بلدية أطلق عليها مسمى بلدية بني زيد الشرقية. ويوجد في عارورة موقف للمركبات التي تنقل الركاب إلى مدينة رام الله. أما حالة هذه الطرق فهي معقدة تالفة باستثناء الطريق المؤدي إلى قرية عجول فهو ما زال ترابيا. أما الطرق الفرعية الأخرى فان معظمها إما معيد تالف أو ترابي.

• المباني في عارورة.

تتمركز المباني التي شيدت قبل عام 1950 في محيط المسجد (النواة الأساسية للقرية). وتشكل المباني المهمة حوالي 2% من مجموع المباني، وبالتالي فإنها تحتاج إلى الترميم. ومن الملاحظ أيضا أن 45% من المباني بنيت خلال الثلاثين سنة الماضية فقط بشكل عشوائي ابتداء من محيط المسجد.

أما عن استخدام المباني فيظهر أن معظمها سكني حيث تشكل أعلى نسبة (84%)، وتحمل الحركة التجارية حوالي 16%، وتشغل المحلات التجارية مباني سكنية في الوسط، ويلاحظ أن 40% من المباني تحتوي على غرف للخزن، تقع في الطابق الأرضي.

• الأسرة في عارورة.

يغلب في القرية نمط الأسر النووية التي تصل نسبتها إلى 75%، وتسكن تلك الأسر في المساكن الحديثة. ويشكل الشباب 72% من سكان القرية، وما يعادل 6% فقط هم فوق 50 عاما. وبالتالي فإن فئة الشباب هي الأكبر ويتطلب ذلك مراعاة خاصة عند وضع سياسات التنمية الشاملة للمنطقة.

• النشاط الاقتصادي.

يلاحظ أن 23% من مجمل السكان فقط يعملون، وذلك بسبب الظروف الراهنة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. يضاف إلى ذلك قلة الإناث العاملات لكثير من الأسباب ومنها العادات والتقاليد، إذ يرى السكان في الريف انه